

هوامش على بعض بكائفة "إحتراق طيبج"

www.arabpsynet.com/documents/DocSamarrai&Rakhawy.pdf

القصيدة : د. صادق السامرائي

alrahwan@yahoo.com

الهوامش: يحيى الرخاوي

yehiatrakhawy@hotmail.com



أولاً: القصيدة كاملة

إحتراق طيبج

(كما وصلتني عبر الشبكة النفسية العربية)

خاطبني

من قلب مدينتنا السمراء

هذا عنواني فتواصل

إنّ الأعمار خيال

لا تنساني

أكتب أشعار حياة

إرفع رايات جمال

.....

هلا ننهل

من نهر الآمال

أو نغرف

فيض وداٍ وأماني

حتى نحيا

نبعث روحا

نصنع نور العنوان

.....

قلت: أراك تدخل بركان الميدان

قال: تعال

إنّ الوطنَ أعظمُ مكان

قلت: إنّ النار تَأْكُلُ غابات الأوطان

وتلد رمادا

فتحدّر من نيران

.....

وبعد شهورٍ
جاء الخبر
مات زميلي
إحترق زميلي
صار اللحم فحماً
والطبيب حمراً

.....

فانسكبت حسرائي
وترقرقت دموعي
متوهمةً بأنها ستطفيء
جمر المأساة

.....

وتساءلتُ
هل أن الطبيبَ عليه أن يكون حمراً
لكي يعيش حريق الأزمان؟

.....

لا أعرف جواباً
لكني قلت وداعاً لزميلٍ
أقدم على معالجة وباء البهتان
فصارهشيماً بلا ملامحٍ
بين ركام الأبدان

.....

مات زميلي
ومدينتنا لازالت تتوجع
من طعنة عدوان

.....

مات زميلي
وعلتنا لن يكشفها
موج السونار
يا واثق...
فقدت مدينتنا حلم الإنسان

**** ****

ثانياً: القصيدة بالمواعش

كيف تقرأ هذا المتن؟

- القصيدة كاملة إلى اليمين
- المقاطع التي عليها الهوامش مظلمة
- الهوامش المتعلقة بالمقاطع داخل براويز بينط آخر إلى اليسار

هوامش على بعض بكائية "إحترق طيبه"

خاطبني

من قلب مدينتنا السمرء

هذا عنواني فتواصل

إنّ الأعمار خيال

لا تنساني

أكتب أشعار حياة

إرفع رايات جمال

هذا عنوانك؟؟ !!

بل هو عنواني!

هو نفس العنوان !!!

.....

هلا ننهل

من نهر الآمال

أو نغرف

فيض وداٍ وأماني

حتى نحيا

نبعث روحا

نصنع نور العنوان

.....

قلت: أراك تدخل بركان الميدان

قال: تعال

إنّ الوطنَ أعظمُ مكان

قلت: إنّ النار تَأْكُلُ غابات الأوطان

وتلد رمادا

فتحدّر من نيران

.....

وبعد شهورٍ

جاء الخبر

مات زميلي
إحترق زميلي
صار اللحم فحماً
والطبيب حمراً

عفواً...،
لم يبلغني نبأ وفاته
" لا أحد يموت!"
لا يتفحّم إلا كل جبان
وزميلك
(أعني : أنت، أنا، كل الشجعان)
باق أبداً

.....
فانسكبت حسراتي
وترقرقت دموعي
متوهمةً بأنها ستطفيء
جمر المساة

ليس تماماً،
فدموعك أنبل من أن تطفئ ناراً
إذ منها يشتعل البركان

.....
وتساءلتُ
هل أن الطبيب عليه أن يكون حمراً
لكي يعيش حريق الأزمان؟

.....
لا أعرف جواباً
لكني قلت وداعاً لزميلٍ
أقدم على معالجة وباء البهتان
فصار هشيماً بلا ملامح
بين ركام الأبدان

أى وداعٍ هذا؟!
عمّ تتحدث؟
ليس وداعاً

ليس هشيمًا

هل لم تلاحظ كيف اقترب "الآن"؟؟

هذا هو أنت بما سيكون، وكان

ليس وداعاً

بل إحياءً بعثاً عبر الأزمان

"قبأى آلاء ربكما تكذبان"

.....

مات زميلي

ومدينتنا لازالت تتوجع

من طعنة عدوان

.....

مات زميلي

وعلتنا لن يكشفها

موج السونار

يا واثق...

فقدت مدينتنا حلم الإنسان

أيضا : أبداً

الحلمُ الواقعُ أبقى

يتخلق دوماً من فيض الكذح إلى الرحمان

القصيدة : د. صادق السامرائي

2011/4/6

alrahwan@yahoo.com

الهوامش: يحيى الرخاوي

2011/4/15

yehiattrakhawy@hotmail.com

الشبكة على الفاييس بوك

www.facebook.com/profile.php?id=100002193491869

**** **

كامل نشرات " الإنسان و التطور " (اليومية) على الويب

<http://www.rakhawy.org>

www.arabpsynet.com/Rakhawy/IndexRakAr.htm

*** **

Arabpsynet

www.arabpsynet.com

Subscribe To APN

<http://www.arabpsynet.com/Subs.asp>

Subscribe to APN Protected Links

SEND YOUR Scientific CV

<http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm>